



بيروت: 2013-11-29

بالانكليزية للمرة الأولى ومن تقديم الجامعة الأميركية في بيروت: طقوس الإشارات والتحويلات لسعد الله ونوس

طقوس الإشارات والتحويلات، للمسرحي السوري سعد الله ونوس، ستقدّم بالانكليزية للمرة الأولى. والمسرحية في نسختها الانكليزية والتي لم تُعرض من قبل، ستقدّم أيام السادس والسابع والثامن من كانون الأول القادم، عند الثامنة والنصف مساءً، على خشبة مسرح بابل في بيروت. الدخول مجاني لكن الحجز اجباري.

للحجز، يرجى الاتصال على البريد الالكتروني: tuqqus@gmail.com وللحصول على المزيد عن المعلومات، يرجى الاتصال على البريد الالكتروني: rm33@aub.edu.lb

والمسرحية في نسختها الانكليزية هي من انتاج الجامعة الأميركية في بيروت وروبرت مايرز، وهي من إخراج سحر عسّاف. وقد ترجمها روبرت مايرز وندى صعب عن العربية بتكليف من مسرح "سيلك رود راينغ" في شيكاغو ومؤسسة ماك آرثر. وأنتجت المسرحية بمساعدة طلاب دائرتي الانكليزية، والفنون الجميلة وتاريخها، في الجامعة الأميركية في بيروت.

وستقدّم قراءة مسرحية للنسخة الانكليزية في آذار من العام القادم على مسرح "سيلك رود راينغ" ومركز سيغال المسرحي للدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك. وهذا الأخير سينشر الترجمة الانكليزية للمسرحية العربية والتي وضعتها الجامعة الأميركية في بيروت، كجزء من مجموعة مسرحيات ونوس التي ينشرها.

ويُعتبر سعدالله ونوس (1941-1997) من أهم الكتاب المسرحيين السوريين في القرن العشرين. وهو يُعتبر مع توفيق الحكيم وألفرد فرج من أهم الكتاب المسرحيين في العالم العربي في هذه الفترة. ومن بين مسرحياته: حفلة سمر من أجل خمسة حزيران، مغامرة رأس المملوك جابر، الملك هو الملك، الاغتصاب، الأيام المخمورة.

مثل برخت وبول وفو غارد وسوينكا وغيرهم، استعمل سعد الله ونوس المسرح ليعالج أسئلة مهمة اجتماعية وسياسية. وفي العام 1996، قبل سنة من وفاته، اختارته اليونسكو ليلقي خطاب يوم المسرح العالمي وكان أول كاتب مسرحي من العالم العربي ينال هذا الشرف.

وقد كتب سعد الله وثوس مسرحيته "طقوس الإشارات والتحولات" في العام 1994 بعد أن تم تشخيص اعتلاله بداء لا شفاء منه. ويقول وثوس في مقدمته أن المسرحية تنطلق من رواية للمؤرخ فخري البارودي عن حادث حصل في دمشق في ثمانينيات القرن التاسع عشر بين رجلي دين وقسم المدينة إلى قسمين: قسم مع رئيس السلطة الشرعية الدينية، والذي دعي الشيخ قاسم في المسرحية، وقسم مع نقيب الأشراف الذي دعي السير سعد الله، وهو قائدٌ لمتحدرين من النبي. وحين يلقي أمر الشرطة القبض على نقيب الأشراف للقائه الحميم مع خليلته في حديقته شبه الخاصة، يستنبط الشيخ قاسم خطة لإنقاذ سمعة نقيب الأشراف.

ويعتبر وثوس أن هذه الرواية التاريخية هي مجرد نقطة انطلاق لبناء كون درامي ومعقد، مثل العديد من الروايات الحقيقية أو الخرافية بالنسبة لمسرحيات أخرى. وفي مقدمته يبيّن وثوس بوضوح أن شخصيات مسرحيته يجب أن لا يُنظر إليها كمثلة على مراتبها أو مستوياتها الاجتماعية. والواقع أن من المميزات السائدة في المسرحية أن شخصياتها تسعى دائماً للهروب من النمط الذي فرضه عليها المجتمع التقليدي. وفي لبّ القصة تبرز مؤمنة زوجة نقيب الأشراف التي تمسك بزمام مصيرها وتنتقل في مسار من الأحسوية المحظورة الذي يغيّرُها ويغيّرُ من حولها. وكما يقول وثوس في المقدمة، فإن المشاكل التي تطرحها المسرحية هي مشاكل راهنة ومتكررة.

هذا وقد ألف روبرت مايرز عدداً من المسرحيات التي أديت في نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو ولوس أنجلوس ومدن أميركية غيرها. أما سحر عساف فهي ممثلة مسرحية ومخرجة درست المسرح بمنحة من مؤسسة فولبرايت في جامعة واشنطن المركزية في الولايات المتحدة. وقد ساهمت بتأسيس "فرقة الساعة الثامنة والنصف" المسرحية. وهي تعلم التمثيل والإخراج في الجامعة الأميركية في بيروت. وكان أحدث ظهور لها على خشبة المسرح كمثلة في مسرحية "عد إلى السرير يا حبيبي" التي أخرجتها لنا أبيض وقدمت على مسرح بابل في بيروت في كانون الأول 2012. ومؤخراً اشتركت سحر عساف مع زينة دكاش في إخراج مسرحية "من أعماق دماغي" وهي مسرحية أداها نزلء المستشفى النفسي في منطقة الفنار على خشبة مسرح المدينة في تموز 2013.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon